

ضوابط تكفير المعين

عبدالمحسن الزامل

اه اخونا ايضا سأله عن اه يقول بالنسبة لتكفير معين اه سمع بعض اهل العلم انهم يقول انه لا يكفر المعين واما يكفره يعني الذي يطلق تكفيتهم اهل العلم في ذلك - [00:00:00](#)

ثم ايضا سمع ان هناك يعني سمع قوله البراءة من الشرك واهله هل هناك تعارض بينهم؟ الكلام هذا فيه اجمال. نعم. كلمة تكفير معينة يكفر وهو ذكر بعد ذلك يكفر اهل العلم. هم. الكلام الاخير صحيح - [00:00:15](#)

وان التكفير يكون بالادلة وهذا لاهل العلم الذين يعرفون حدود الكفر. وما يكون به الشخص كافرا وما يكون به مرتد. وعلى هذه اذا قيل الكفر يعني المراد به الردة لان كلمة الكفر فيمن كان - [00:00:28](#)

مسلمانا ثم جاء بمكفر اما عموم الكفرة من اليهود والنصارى فهو لاء كفار من جهة عموم الكفر وعلى هذا اذا قلت فلان نصراني انا كافر. فلان يهودي كافر فلان البوذى فلان هذا كافر. يعني هذا هو الكفر. اذا قيلوا فلان نصراني معنى كفرته اما قول بان لا نكفر هذا قول باطل. والله - [00:00:46](#)

كفرهم واحببكم بکفرهم واجمع المسلمين على ذلك. فقولنا فلان النصراني هذا هذا تكفير له وهذا وهذا محل اجماع كذلك ايضا التكفير لمن اه كفر اه بعد دخوله في الاسلام وهذا والعياذ بالله اعظم من الكفر الاصلی. هذا كفر طارى وهو الرجوع عن الاسلام وهو - [00:01:11](#)

الردة ويکفر من وقع فيها. اما القول باننا لا نكفر هذا قول باطل. بل من وقع في مکفر لا شبهة له فيه فانه يکفر بذلك. ولهذا ذكر العلماء باب اسمه كتاب المرتد ذكره باب في - [00:01:34](#)

حدود حكم مرتد. وصنف العلماء كتاب مستقلة في حكم مرتد. وذكروا انواعا من الردة تبلغ المئات بل شدد الاحناف رحمة الله عليهم. الاحناف كانوا من اشد الناس في هذا الباب. وذكروا مکفرات لا يوافقهم عليها - [00:01:55](#)

جمهور اهل العلم لكن الشأن ان لا نكفر الا من كفره الله ورسوله. بالخصوص الواضحة البينة. فمن قامت عليه الحجة وزال عنه العذر فانه يحكم عليه بما يحکم على امثاله من الكفر. وعلى هذا اذا كان كافرا كان مرتد. فاذا كان - [00:02:15](#)

الردة ليست يعني ليست ردة مغلظة فيدعى الى التوبة. نعم. وان كانت ردة مغلظة كما انتشر الان والعياذ بالله من الجرأة على الكفر الاكبر الكفر الاعظم والردة العظيمة التي انتشرت خاصة بين الشباب وبين بفتیان وصار يتبرج بها بعض الناس ويجاهرون بها - [00:02:35](#)

والعياذ بالله من السخرية بالدين والاستهزء بالدين وسب النبي عليه الصلاة والسلام والذات الالهية هذا واليوم هذا منكر عظيم يخشى من عواقبه ان لم يردع امثال هؤلاء ولهذا نص العلماء على ان الردة المغلظة لا تقبل توبة صاحبها. وان كان لو تاب يعني بمعنى انه تاب وظهرت توبته - [00:02:55](#)

نحكم باسلامه ومعنى انه يرث اقاربه واه كذلك يدفن ويكون حكم حكم الاسلام ويصلى عليه لكن من جهة اقامة الحج فانه تشبيه المحارب من هذه الجهة الذي تاب قبل بعد القدرة عليه. وهذا اعظم واعظم. فالشأن ان التكفير في اه التكفير - [00:03:19](#)

له ضوابط التي ذكرها العلم ولا ينبغي اه تجرئة عموم الناس على مثل هذا ولا ينبغي الخوض في مثل هذا بل ينبغي العلم عندما يفتني شيء يسأل اهل العلم عنه نعم جزاكم الله - [00:03:39](#)